الدعاية للفكر المتطرف و الإباحية في الصور المتحركة و أثرها على النمو الاجتماعي و التربوي للطفل

أ طبي رابح[1]
د. أمينة بن زرارة[2]

Propaganda of The extremist thought in the animation and its impact on the social and educational development of the child

تاريخ الاستلام: 2020/04/13 **تاريخ القبول: 2020/05/09** **تاريخ النشر: 2020/06/15**

ملخص:

تعتبر الرسوم المتحركة من أكثر المضامين الإعلامية تأثيرا على الأطفال، حيث تجذب هذه البرامج عددا كبيرا من هذه الشريحة العمرية لذا وجب علينا الاهتمام بالمضامين الإعلامية الموجهة للطفل باعتباره محور عملية التنشئة الاجتماعية وذلك بوصفها وسيلة اتصاليا يمتلك القدرة على غرس قيم جديدة، أيا كان نوعها، و كذا الاهتمام بعقيدة الطفل و ترسيخها بالشكل الصحيح و دور و سائل الإعلام في محاربة الانحرافات و التطرفي و الإباحية و العقائد الفاسدة قلما لها من تأثير مباشر وفعال على الكثير من نواحي أنشطته الترويحية والمعرفية والفكرية والنفسية .

الكلمات المفتاحية: الطفل، الفكر المتطرف، الإباحية، الصور المتحركة .

Absrtact:

Animation is considered as one of the most influential media contents on children, as these programs attract a large number of this age group. Therefore, we must pay attention to the contents of media directed to the child as the center of the socialization process, because it is described as a means of communication that has the ability to inculcate new values, whatever their kind, as well as paying attention to the child's creed and consolidating it in the correct manner. Added to this, the role of media in combating the deviations, extremism, pornography and corrupt beliefs that have a direct and effective impact on many aspects of his recreational, cognitive, intellectual and psychological activities.

Keywords: children, extremist thought, pornography, animation

الإشكالية :

استطاعت الصورة أن تمارس هيمنة وسلطة على المتلقي و أن تكون عنصرا أساسيا في تشكيل تصورات الفرد عن الواقع، بشكل يفوق خبراته الفعلية اليومية المعاشة، وتأسيسا على حقيقة أن الطفل هو محور عملية التنشئة الاجتماعية، كان من الوجوب أن تولى له العناية الخاصة، حيث يرى كثير من علماء الاجتماع أن تحارب الطفولة تعتبر محددا أساسيا من محددات السلوك البشري، ويعد الطفل فريسة سهلة لمضامين وسائل الإعلام خاصة

1 المؤلف المرسل: أ/ طبي رابح، جامعة المسيلة. rabah.taibi@univ-msila.dz
2 المؤلف المرسل: د/ أمينة بن زرارة، جامعة 08 ماي 45 - قالمة. amina.benzerara@univ-guelma.dz

الرسوم المتحركة والتي باتت تشكل خطرا تربوية لما تروجه من أشكال التربية الموازية التي غالبا ما تلحق ضررا بدور المؤسسات التربوية الأخرى، وقد حذرت الدراسات العلمية من خطورة تأثير الرسوم المتحركة المستوردة على عقيدة الطفل المسلم؛ لما تتضمنه من انحرافات في الأفكار تستهدف زعزعة عقول النشء من فكر تطرفي و إباحية و مذاهب الهام التي تعادي الأديان كلها و تسعى لتفكيك الروابط الدينية وهز أركان المجتمعات الإنسانية وتشجيع الانفلات من كل الشرائع والنظم والقوانين، وفي هذا الصدد تعاد الصور المتحركة الموجهة للطفل أحد أهم الدعائم البصرية للترويج لهذه الأفكار لما تتمتع به من تأثير بسبب تكوينها التقني و السيميولوجي وبلاغتها التكنولوجية، وإشباعها بالألوان و الأصوات والمؤثرات، بحيث تستفز الأحاسيس البصرية والسمعية للطفل المتلقي وتستحوذ عليه، مما يعزز عمليات التأثير و الإقناع. وقد جاءت هذه الدراسة لإثراء هذا الموضوع من الناحية النظرية و التطبيقية من خلال عرض نماذج مختلفة عن شيوع مظاهر الفكر المتطرف في الرسوم المتحركة المستوردة خاصة على القنوات العربية المتخصصة.

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال ضرورة الاهتمام بالمضامين الإعلامية الموجهة للطفل باعتباره محور عملية التنشئة الاجتماعية وذلك بوصفها وسيلة اتصاليا تمتلك القدرة على غرس قيم جديدة، أيا كان نوعها، و كذا أهمية الاهتمام بعقيدة الطفل و ترسيخها بالشكل الصحيح و دور و مسائل الإعلام في محاربة الانحرافات و العقائد الفاسدة. إضافة فإن لهذه الدراسة أهمية نظرية كونها تمثل إسهاما معرفيا للمشكلة المدروسة .

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى رصد مختلف الأطر النظرية المتعلقة بالرسائل و الوسائل المرتبطة بموضوع الدراسة من خلال مناقشة الإشكاليات الفرعية المنبثقة عن الإشكالية، و كشف الغطاء عن الآليات المعرفية و التربوية الفعالة التي يمكن استثمارها للتوجيه الأحسن للمضامين الإعلامية الموجهة للطفل..

المقاربة النظرية للدراسة: نظرية الغرس الثقافي لوسائل الإعلام

تعد نظرية الغرس امتدادا لدور وسائل الإعلام في عملية التنشئة الاجتماعية حيث أن كلا منهما عملية تعلم وتعليم يقوم على التفاعل الاجتماعي بين الفرد والوسائل التعليمية والتثقيفية المختلفة، وقال في إلى إكساب الفرد اتجاهات وسلوكيات تتناسب مع دورة الاجتماعي، و تسهل له عملية التفاعل والاندماج في حياته الاجتماعية، إن التعرض المستمر لوسائل الإعلام والتفاعل معها يؤثر على الواقع الاجتماعي للأفراد ويسيطر على عالمهم الرمزي، فالغرس عبارة عن عملية ثقافية تؤدي إلى خلق مفاهيم عامة حول الاستجابة الأسئلة ومواقف معينة، ولا ترتبط بالحقائق والمعتقدات المنعزلة، وتأتي هذه المفاهيم من التعرض الكلي لبرامج التليفزيون وليس من خلال بعض البرامج المنتقاة، ويقوم التليفزيون بدور مهم في حياتنا لأنه يعكس الاتحاد السائد لثقافة المجتمع، ويقلل أو يضيق الاختلافات في القيم والاتجاهات والسلوك بين المشاهدين، إلى الحد الذي يعتقدون معه أن الواقع الاجتماعي يسير على الطريقة التي يعبر عنها العالم التليفزيوني، حيث تقدم الرسائل التليفزيونية المختلفة العديد من الثقافات والآراء والصور الذهنية التي يشاهدها كل الفئات والمستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة للمجتمع.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: الرموز والأفكار الماسونية في برامج الرسوم المتحركة، الإنمي الياباني يوغي يو وبرنامج الرسوم المتحركة gravity falls أنموذجا دراسة تحليلية»[1] : تناولت هذه الدراسية أفلام الكرتون المنتجة من

قبل شركة «ديزني» التي تركز على الرموز الماسونية، وتحديد الرموز المرتبطة بدرجات الماسونية، إضافة للتركيز على خلط الماسونية الحالية التي تمكنهم من السيطرة على العالم، مثل الثورات الاجتماعية، والنظام العالمي الجديد» موضحة أن الأفكار والرموز تعرض بشكل واضح وتسريح من غير أي غموض. هدفت دراسة الباحثة الأردنية إلى الكشف عن سمات المضمون لهذه الرموز والأفكار، والاستدلال بها كوظيفة من وظائف تحليل المضمون على مدى ارتباط هذه الرموز والأفكار الماسونية بالديانات والحضارات الأخرى، وقامت بحساب زمن ظهور الرموز الماسونية فقط على الشاشة في حلقات عينة الدراسة.

وتوصلت إلى أن عدد الرموز الماسونية التي ظهرت في عينة الدراسية المكونة من 12 حلقة من «يوغي يو وجرافيتي فولز» 33 رمز ماسونيا بلغ مجموع تكرارها 939 مرة، وبلغ زمن ظهورها على الشاشة 5292 ثانية؛ أي ما يعادل 88 دقيقة من مجموع 249 دقيقة. و تنوعت مضامين تلك الرموز، فقد ظهرت بحسب الدراسة بعض الرموز المرتبطة بدرجات الماسونية؛ مثل طربوش درجة «الشراينرز» الماسونية التي تضم كل من حصل على درجة «الأستاذ الماسويني»، ورمز الجمجمة والعظام أحد أشهر الجمعيات الماسونية التي تضم معظم النخب السياسية في أمريكا.

كما ظهر ضمن هذه الفئة رمز النادي البوهيمي «البومة» وهو أيضا أحد أشهر الأندية الماسونية، ويضم معظم النخب الماسونية في عالم السياسية والاقتصاد. وتتعدد طرق التعبير عن هذه الرموز بحسب الدراسية؛ فتأتي بعضها من خلال لغة الجسد والملابس والإكسسوارات والأبنية والأشكال المعمارية التي غالبا ما يتمنى الطفل المشاهد أن يزور مثلها، وقد يعتبرها بقعة من الجنة؛ وتأتي طرق أخرى من خلال الرسومات والزخارف والمنحوتات والتماثيل.

ومن خلال ما توصلت له الباحثة من نتائج، أوصت بتكليف اللجان المؤسسية والرقابية لرصد ما يعرض على قنوات الأطفال المتخصصة، كما حثت المؤسسات الأكاديمية والتربوية ومنها كليات الإعلام، إلى تكثيف دراسة أثر تعرض الأطفال لبرامج الرسوم المتحركة، كما شددت على دور الأسرة في بناء الوعي ونشره لدى الأطفال حول ما يعرض من أفكار في برامج الرسوم المتحركة كالفكر الماسوني، فهذه الأفكار التي يتعرض لها الطفل تعمل على غرس معتقدات جديدة وزعزعة في إدراكه مع استمرارية التعرض لها.

الدراسية الثانية: أثر الرسوم المتحركة على القيم العقائدية للأطفال:[2] هدفت الدراسية إلى التعرف على أثر الرسوم المتحركة على القيم العقائدية للأطفال، وذلك من خلال تحليل عدد من أفلام الرسوم المتحركة في عدد من قنوات الأطفال المتخصصة، والقناة الأولى في التلفزيون السعودي، وعينة منتقاة من أفلام الفيديو .

وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج، من أبرزها :أن القيم العقائدية في عينة الدراسية لها إيجابيات في جانب الإيمان بالله، والإيمان بالملائكة، والكتب؛ وسلبيات واردة في العبارات التي تضمنتها القيم العقائدية. وأوصت الدراسة إلى ضرورة السعي لغرس العقائد الإسلامية التي تتضمنها أفلام الرسوم المتحركة.

الدراسة الثالثة: دور وسائل الإعلام في مكافحة ظاهرة الإرهاب والتطرف:[3] هدفت الدراسة للتعرف إلى دور وسائل الإعلام في مكافحة ظاهرة الإرهاب والتطرفي، وذلك من خلال تبصير الرأي العام العربي بأن الإرهاب يستهدف ترويع المسلمين وسفك دماء الأبرياء، وتدمير المنشآت الحيوية، وتكوين رأي عام مناهض للغلو والتطرف بصوره المختلفة، كما هدفت الدراسة إلى تحقيق وحدة العمل الإعلامي العربي وتكامله في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف، واختيار الكشف عما إذا كان هناك فروق دالة إحصائية فيما يتعلق بآراء أفراد العينة نحو دور وسائل الإعلام في مكافحة ظاهرة الإرهاب والتطرفي تعزي لمتغير الرتبة الأكاديمية، واتبع الباحث في هذه

الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث رصد دور وسائل الإعلام في مكافحة ظاهرة الإرهاب والتطرف، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات الأردنية، وتكونت عينة الدراسة من عينة قصدية مؤلفة من 25 عضو هيئة تدريس و توصلت الدراسة إلى نتائج مفادها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس وفقا لمتغير المرتبة الأكاديمية نحو دور وسائل الإعلام في مكافحة ظاهرة الإرهاب والتطرفي، ويمكن أن يعزى ذلك إلى الرؤية الفكرية الإسلامية الحقيقية التي ينطلق منها جميع أعضاء هيئة التدريس في سعيهم إلى نبذ العنف والتطرف والإرهاب، بالإضافة إلى رفضهم كل أشكال التدمير التي تجلب الخراب والهلاك للمجتمعات.

الدراسة النظرية:

1- مفهوم التطرف:

يمثل التطرف الفكري والديني التعصب لرأي معين دون غيره من الآراء الأخرى ويعد هذا الرأي في هذه الحالة عن الاعتدال بل المغالاة في التشبث بهذا الرأي والإصرار عليه أو الأفكار أو المعتقدات الدينية حتى لو كانت خاطئة أو نتيجة عدم فهم أو وعي حقيقي بالمضمون الروحي والاجتماعي لتلك المعتقدات الدينية وطالما أن هذا الفكر المتطرف لم يأخذ أو يخرج كنمط فكري إلى حيز الفعل أو السلوك العنيف فلا يقع تحت طائلة القانون الجنائي وهذا يعني انه لم يأخذ شكل الإكراه أو استخدام القوة في نشر وفرض هذه الأفكار وإشاعة الذعر والرعب والإضرار بمصالح الوطن ومن ثم يقع هذا الفعل تحت طائلة القانون ويصبح مرتكب هذا الفعل أو السلوك مجرما ولا خلاف في ذللك .

2- التلفزيون و سلوك الطفل :

التلفزيون يؤثر في ثلاث إتجاهات، أما أن ينشط القيم والإتجاهات السائدة من خلال التشجيع والحدث على الإلتزام بما في السلوك الإجتماعي، أو تدعيم القيم والإتجاهات السائدة وإضافة الجديان لها، أوي قوم التلفزيون بتحويل القيم والإتجاهات السائدة إلى قيم وإتجاهات جديدة[4] . و في الغالب يكرر الطفل ما يشاهده و يسمعوه من هذا الجهاز عن طريق التقليد والمحاكاة، وقد سجلت حالات مأساوية لهذا التقليد من قتل لأخ أصغر أو الطيران من النافذة والموت أو السرقة لهذا جرت دراسات مثيرة نحو الاتجاهات العدوانية من خلاله، وذلك أن أثره حاسم على تصعيد السلوك العدواني لدى الطفل.

3- الرسوم المتحركة و التطرف الديني:

أثبت الدراسات أن 70% من الرسوم المتحركة لا تخلو من تمثل فكر و ثقافة و عقائد و أخلاق صانعيها و منتجيها، فكثير منها تمثل حربا فكرة عقائدية تستهدف مرتكزات الدين و الايمان بالله. فأغلب أطفال العالم يشاهدون الرسوم المتحركة لأكثر من خمس ساعات في اليوم و كما نعلم أكثر الرسوم المتحركة نتج من شركات كبيرة مثل الديزي و نيكالودين و غيرها ... و عرض أيضا في القنوات العربية لكن ما لا نعلمه أن هذه الشركات مملوكة من أناس استنكروا كل الديانات السماوية و أنشأوا ديانتهم الخاصة تحت اسم الماسونيون الأحرار ...واستغلوا شركاتهم للرسوم المتحركة في نشر تعاليمهم و رموزهم الشيطانية وحافرين لها في عقول أطفال المسلمين بشكل غير مباشر.

إن كون الرسوم المتحركة موجهة للأطفال لم يمنع دعاة الباطل أن يستخدموها في بث أفكارهم، وللتدليل على ذلك نذكر مثال الرسوم المتحركة الشهيرة التي تحمل اسم «آل سيم سونز The Simpsons لصاحبها مات قرونينق Matt Groening، الذي صرح أنه يريد أن ينقل أفكاره عبر أعماله بطريقة تجعل الناس يتقبلونها، وشرع

في بث مفاهيم خطيرة كثيرة في هذه الرسوم المتحركة منها: رفض الخضوع لسلطة (الوالدين أو الحكومة)، الأخلاق السيئة والعصيان هما الطريق للحصول على مركز مرموق، أما الجهل فجميل والمعرفة ليست كذلك.

4- الشذوذ و الإباحية في الرسوم المتحركة على القنوات العربية:[5]

تعج أجهزة الاستقبال الرقمية بالعشرات من قنوات الرسوم المتحركة التي أصبح الطفل متعلقا بما يبث فيها، غير أن ما لا يعرفه الأولياء أن أغلب هذه الرسوم توجد بها إيحاءات ومشاهد جنسية ومشاهد جد عنيفة من المفترض أن لا يشاهدها طفل صغير .

كما أن جل القنوات العربية لا تتوانى في بث المشاهد الإباحية التي من شأنها أن تؤثر على سلوان الأطفال وتؤثر على شخصيتهم، غير أن أغلب الأسر لا تولي اهتماما كبيرا للمحتوى الموجود في هذه القنوات التي يرفع بعضها شعار العروبة والإسلام. وإن كانت الثقافة الجنسية مهمة بالنسبة لتربية الأطفال وبناء شخصياتهم على أسس سليمة، فإن عرضها حسب المختصين النفسانيين بهذه الطريقة دون تأطير ومراعاة للسياق الديني والقيم الاجتماعية من طرف الشركات المنتجة خاصة الأمريكية يبث سموما في عقول الأطفال ويخرب سلوكاتهم.

وإذا كانت بعض هذه الرسوم التي تم إنتاجها في سنوات ماضية تكتفي ببث إيحاءات جنسية وكلمات قبيحة، فإن الرسوم المتحركة اليوم تجاوزت هذا الأمر ووصلت إلى حد الدعوة إلى الشذوذ الجنسي وممارسة الجنس، على غرار ما يوجد في أغلب الأفلام التي تنتجها شركة «ديزني لاند» الأمريكية والتي تم رفع ضدها دعوى قضائية في الولايات المتحدة الأمريكية لتضمن أحد رسومها المتحركة صورة لفتاة عارية.

ومن يبحر على شبكة الإنترنت يمكن له أن يرى ميكي ماوس وهو يحمل عضوا تناسلي في يده، فيما | يوجد في فيلم أخر امرأة وهي تسبح عارية، أما الأدهى والأمر هو أن أحد الرسوم المتحركة بث على قناة أم بي سي 3 لرجل يقبل أخر في دعوة صريحة للشذوذ الجنسي .

ومن بين أشهر الرسوم المتحركة التي تعلق بها الأطفال هو فيلم «سبونج بوب» الذي يذكر فيه الكلام الفاحش باللغة الإنجليزية ويتم ترجمته حرفيا إلى اللغة العربية، كما أن إحدى المشاهد تظهر زواج بطل هذا الفيلم بأخر، ناهيات عن المشاهد التي لا تتلاءم مع عقل الأطفال، ويكفي التمعن في هذا الفيلم المذكور من أجل التفطن لمثل هذه الأمور، التي لم تكلف قناتي أم بي سي 3 وكارتون نيتوورك عربية بحذفها، رغم أن هذه الأخيرة تعرضت لحملة كبيرة قبل سنة بعاد بشها المشهد يظهر بطل أحد الأفلام المتحركة وهو يقبل أخته.

وإذا كانت الأجيال السابقة تعلقت بفيلم «ساسوكي» فإن عليها مراجعة حساباتها بخصوص هذا الأمر، حيث يكفيها مشاهدة النسخة الأصلية من هذا الفيلم والتي تبث حاليا على قناة طيور الجنة» العراقية، حيث يتضمن هذا الفيلم العديد من المشاهد الإباحية والأمر ذاته بالنسبة لفيلم» جودي أبوت» الذي يشاهده العليا من الأطفال والذي يعتقد العديد من الأباء أنه يخلو من مثل هذه الأمور، والأمر ذاته ينطبق على «غرين دايزر وعروس البحر غير أن الشركات المنتجة لهذه الأفلام التي يفترض أنها موجهة للبراءة لها أهداف غير بريئة إذ تتضمن مشاهد غير مناسبة

لقد أصبح الشذوذ الجنسي اليوم ظاهرة عالمية بعد أن قنن الزواج في الدول الغربية بين شخصين من نفس الجنس فإن العديد من أفلام الرسوم المتحركة تصدر مثل هاته السلوكات وتحاول اقناع الاطفال باهميتها في الحياة.

أما فيلم الرسوم المتحركة «يونغ جوستيس» فيحمل مشهدا مرعبا لأذهان الاطفال قبل عيونهم، حيث يظهر

في أحد المقاطع البطل يقبل أخته من فمها، بينما يطلب منه صديقه التوقف ويذكره بالنسب بينهما وأنها أخته وليست عشيقته، غير أن بطل الفيلم يواصل تقبيله أخته غير مبال بتحذير صديقه.

وما يصعب الأمر على الأولياء في التفطن لمثل هذه الأمور هو أنه لا يتم استعمال الحركات والكلمات الإباحية باستمرار، غير أنه من يتمعن فيما يوجد في الرسوم المتحركة ويركز في عدة حلقات ستوقظه الكثير من الأمور، خصوصا فيما يتعلق بالديكورات الكرتونية والحركات التي يقوم بها أبطال هذه الرسوم

5- قوانين المشاهدة في الوطن العربي:

إن ما زاد من الطين بلة عدم وجود في المنطقة العربية قوانين تحدد الفئة السنية التي يسمح لها بمشاهدة البرامج التلفزيونية على غرار ما نشاهده في مختلف الدول المتطورة وإن وجدت غير معمول بها، حيث تبث الرسوم المتحركة التي يوجد في أغلبها مشاهد عنف ودم ومشاهد جنسية دون أن يتم تنبيه الآباء بعلامة تحديد سن مشاهدة المحتوى، بل وتغيب هذه الثقافة احيانا حتى عند الآباء الذين يسمحون لأطفالهم بمشاهدة الرسوم المتحركة عبر القنوات الغربية المتخصصة رغم تحديد السن.

6- الأثار النفسية و الاجتماعية للتلفزيون على الطفل:

حتى نكون أكثر موضوعية في الحكم على آثار التلفاز على الأطفال فقد أشارت الدراسات إلى نتيجتين أساسيتين[6]:

النتيجة الأولى تفيد أن مثل هذه البرامج توفر مخرجاً أو منفذاً للانفعالات المحبوسة مثل انفعالات الغضب والعدوان والكراهية، لأنها تعمل على تصريف وإزالة الانفعالات التي تثيرها هذه البرامج، أما النتيجة الثانية تفيد أن برامج العنف ربما تنمي مشاعر الإحباط التي تؤدي بدورها إلى السلوك العدواني وتسبب استجابات انفعالية قوية في الأطفال. وذلك يقودنا إلى القول بأنه إلى الحد الذي يرى فيه الأطفال أو يسمعون برامج مبالغ في انفعاليتها وغير واقعية وضد المجتمع يوما بعد يوم، فإنهم في الأغلب يخضعون لمؤثرات شرطية غير حسنة من وجهة نظر الصحة العقلية أو النمو الخلقي.

ومن الناحية الاجتماعية، يقتل التلفاز وقت الأطفال ويبعدهم عن ممارسة هواياتهم في القراءة واللعب والتسامر مع الأهل حيث تبددت الساعات التي كانت تقضيها الأسرة في تبادل الخبرات والأفكار والآراء لأنها أضاعت ساعات الذروة لمشاهدة التلفاز، والتلفاز قد يساعد في تطوير صفة السلبية لدى الطفل والتي قد تستمر أحيانًا حتى مرحلة الشباب، وقد تص لإلى اضطرابات في أوقات الفراغ والتسلية والنوم ونظام الحياة اليومية.

إن استجابة الطفل وتجاوبه مع التلفاز بدرجة كبيرة يجعله يتأثر بكثرة بما يشاهده من أفلام العنف والجريمة خاصة وان الأطفال في سن مبكرة لديهم القدرة على تقليد أبطال الروايات المعروضة مع شخصياتها ويؤدي في النهاية إلى الانحراف أو التعرض له. كما يروج التلفاز لأشكال من التربية الموازية التي تلحق ضررًا بدور المؤسسات الأخرى.

خاتمة:

تعتبر الرسوم المتحركة من أهم واخطر المواد الإعلامية التلفزيونية بالنسبة للطفل، لما لها من تأثير مباشر وفعّال علي الكثير من نواحي أنشطته الترويحية والمعرفية والفكرية والنفسية، كما تأتي علي رأس قائمة البرامج المستوردة للأطفال .والحديث يتكرّر عن اثر التيار الإعلامي علي أطفال المسلمين، وكيف يواجه هؤلاء الأطفال، عالم الغد في ظل ثورة المعلومات وتحوّل العالم الي قرية صغيرة بفضل وسائل الاتصال المتقدمة، وماذا نقدّم

لأطفالنا كبديل للمستورد، ذلك البديل الذي نحرص علي أن يتضمن، القيم والمثل الإسلامية النبيلة، ففي مل يوم تنشط عقول المختصين والمهتمين بالطفولة لإيجاد البديل الإسلامي من الرسوم المتحركة، وتثمر التجارب عن عدة أعمال، لكنها لا تسدّ الفراغ في وجه السيل المستورد من البرامج والأفلام .

قائمة المراجع:

الكتب:

1. حسن الكناني: الإعلام الفضائي والجنس، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011

الرسائل و الأطروحات:

2. علا العملة: الرموز والأفكار الماسونية في برامج الرسوم المتحركة، الإنمي الياباني يوغي يو وبرنامج الرسوم المتحركة gravity falls أنموذجاً/ دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان،الأردن، بدون سنة .

الملتقيات و المؤتمرات:

3. تحسين محمد أنيس شرادقة: دور وسائل الإعلام في مكافحة ظاهرة الإرهاب والتطرف، المؤتمر الدولي حول دور الشريعة والقانون والإعلام في مكافحة الإرهاب،جامعة الزرقاء، الأردن، مارس .2016

4. هدى محمد الغفيص: أثر الرسوم المتحركة على القيم العقائدية للأطفال، المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية،الرياض 1425 ه.

المواقع الإلكترونية:

5. وليد هري: الرسوم المتحركة تتحول إلى سموم مشبعة باللقطات الإباحية والشاذة أطفالنا ضحايا .. ساسوكي سبونج بوب وغرين دايزر، تحقيق بجريدة آخر ساعة على الموقع الإلكتروني: http://www.akhersaa- dz.com/ reportages/123396.html?prin فحص بتاريخ 09/12/2016 على الساعة 11:00 (بتصرف).

6. روحي عبدات: التلفاز وتأثيراته على سلوك الأطفال، على الموقع الإلكتروني /.http://bawaba.khayma com فحص بتاريخ 08/12/2016 على الساعة 19:00.

الهوامش:

1. علا العملة: الرموز والأفكار الماسونية في برامج الرسوم المتحركة، الإنمي الياباني يوغي يو وبرنامج الرسوم المتحركة gravity folls أنموذجا) دراسة تحليلية رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط عمان، الأردن، بدون سنة.
2. هدى محمد الغفيص: أثر الرسوم المتحركة على القيم العقائدية للأطفال، للمؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية، الرياض 1425ه.
3. تحسين محمد أنيس شرادفة: دور وسائل الإعلام في مكافحة ظاهرة الإرهاب والتطرف، المؤتمر الدولي حول دور الشريعة والقانون والإعلام في مكافحة الإرهاب جامعة الزرقاء، الأردن، مارس 2016.
4. حسن الكتاتي: الإعلام الفضائي والجنس، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص:8

5. وليد هري: الرسوم المتحركة تتحول إلى مسموم مشيعة باللقطات الإباحية والشاذة أطفالنا ضحايا ,, ساسوكي، سبونج بوب وغرين دايزر، تحقيق جريدة آخر ساعة على الموقع الإلكتروني: http://www.akhersian-dz.com/reportages/123396.html?print فحص بتاريخ 2016/12/09 على الساعة 11:00 (بتصرف).

6. روحي عبدات: التلفاز وتأثيراته على سلوك الأطفال، على الموقع الإلكتروني http://bawaba.khayma./com فحص باريخ 08/12/2016 على الساعة 19:00.